

دليل

المحتاجين

لتعلم

خير
فإن
الزاد
التقوى

القرآن الكريم



أكاديمية واتزودوا لتعليم القرآن الكريم وعلومه

الفهرس

- رحلة العمر
- الخطة التفصيلية لحفظ وجه واحد يومياً
- تقنيات ومنهجيات الحفظ الفعالة
- استراتيجيات التثبيت والمراجعة
- تقنيات المراجعة الفعالة
- العوامل الداعمة الأساسية للنجاح
- التعامل مع النسيان
- الاحتفال بالإنجازات

رحلة العمر

إن رحلة حفظ القرآن الكريم هي مسعى مبارك يتطلب التزاماً عميقاً وصبراً جميلاً لتحقيق هذا الهدف النبيل بمعدل ثابت يومياً، تتركز مبادئ النجاح على الاتساق الثابت، والالتزام بخطة حفظ ومراجعة منظمة، والاسترشاد بتوجيهات معلم مؤهل، وبناء أساس روحي متين من النية الصادقة والدعاء والتقوى.

إن هذه الرحلة ليست مجرد إنجاز دنيوي، بل هي استثمار عظيم للأخرة، وفرصة من فرص العمر؛ فحافظ القرآن يرفع الله به مقامه في الدنيا والآخرة، ويكون القرآن شافعاً له. إنها رحلة تحويلية تُثري الروح وتُثمي العقل وتُعمق الصلة بالخالق.

- يُذكر أن عون الله تعالى دائم لمن صدق في نيته وسعى بجِد.

- كتاب الله مُيسر للذكر، ومن أراد حفظه وتدبره، يسر الله له ذلك.

- يجب على السالك في هذا الدرب أن يثق بقدرة الله وعونه، وأن يجعل من هذه الرحلة التزاماً مدى الحياة بالقرآن، ليس فقط بحفظه، بل بمراجعته المستمرة وتطبيق تعاليمه في كل جوانب الحياة.

- يُعد حفظ القرآن الكريم من أسمى الغايات وأجلّ الأعمال التي يتقرب بها المسلم إلى ربه إنه ليس مجرد إنجاز فكري أو ذاكراتي، بل هو رحلة روحانية عميقة تُثير القلب وتُهدّب النفس وتُعلي من شأن صاحبها في الدنيا والآخرة.

يُكرم الله حافظ القرآن بأن يرفعه به مقاماً عالياً، ويجعله ممن رضي الله عنهم مع السفارة الكرام البررة الصالحين، ويكون القرآن شافعاً له يوم القيامة.

يتجاوز هذا العمل المبارك كونه مجرد حفظ للنصوص ليصبح تحولاً شاملاً في علاقة الفرد بالله وكلامه، وهو ما يتجلى في التأكيد على أهمية النية الصادقة والبعد عن المعاصي والدعاء المستمر لتيسير الحفظ وتثبيتته.

الخطة التفصيلية لحفظ وجه واحد يومياً

تُعد خطة حفظ وجه واحد يومياً منهجاً فعالاً ومستداماً، خاصة عند دمجها في الروتين اليومي.

تعتمد هذه الخطة على تقسيم جهد الحفظ على مدار اليوم، مما يقلل من الإرهاق ويزيد من فعالية التثبيت.

- تتكون الصفحة الواحدة عادة من خمسة عشر سطراً، ويمكن تقسيمها بفاعلية إلى خمسة أجزاء، كل جزء يتألف من ثلاثة أسطر تقريباً.
- يتم تخصيص عشر دقائق بعد كل صلاة من الصلوات الخمس لحفظ جزء من الصفحة وهذا الاستغلال لأوقات ما بعد الصلاة يستفيد من فترات التركيز الروحاني الطبيعية ويُدمج الحفظ بسلاسة في اليوم.
- هذا النهج التدريجي يجعل المهمة أقل صعوبة، ويعزز الاستمرارية من خلال الروتين، ويسمح بجهود مركزة وقصيرة المدى.

الوقت المقترح للحفظ	مقدار الحفظ اليومي «وجه واحد»	المدة المُقدّرة	الغرض
بعد صلاة الفجر	الخُمس الأول «٣ أسطر تقريباً»	١٠ دقائق	حفظ جزء جديد
بعد صلاة الظهر	الخُمس الثاني «٣ أسطر تقريباً»	١٠ دقائق	حفظ جزء جديد
بعد صلاة العصر	الخُمس الثالث «٣ أسطر تقريباً»	١٠ دقائق	حفظ جزء جديد
بعد صلاة المغرب	الخُمس الرابع «٣ أسطر تقريباً»	١٠ دقائق	حفظ جزء جديد
بعد صلاة العشاء	الخُمس الخامس «٣ أسطر تقريباً»	١٠ دقائق	حفظ جزء جديد
بعد صلاة الوتر أو «قبل النوم»	مراجعة الوجه الجديد كاملاً	١٠ دقائق	تثبيت حفظ اليوم

يُلاحظ أن هذا التقسيم الدقيق يوزع العبء المعرفي على فترات متعددة مما يقلل من الإجهاد العقلي ويجعل عملية الحفظ أكثر فعالية

تقنيات ومنهجيات الحفظ الفعالة

لتحقيق حفظ متقن ومستدام للقرآن الكريم، لا يكفي مجرد تحديد الكمية اليومية، بل يجب اعتماد تقنيات ومنهجيات فعالة.

1- قوة التكرار:

يُعد التكرار حجر الزاوية في عملية حفظ القرآن الكريم لأنه الأسلوب الأساسي لترسيخ الآيات في الذاكرة.

- يُنصح بتكرار الآيات الجديدة عدة مرات، وقد تتراوح التكرارات من 15 إلى 100 مرة حسب قدرة الفرد وسرعته في الحفظ.
 - يمكن اتباع نهج منظم مثل تكرار كل آية جديدة 20 مرة، ثم ربط أربع آيات معاً وتكرارها 20 مرة، وهكذا يتم البناء تدريجياً على الجزء المحفوظ.
- إن عدم التركيز على التكرار والمراجعة المنتظمة يؤدي إلى نسيان الحفظ بسرعة.**

2- الاستماع والتجويد الصحيح :

- يلعب الاستماع دوراً حاسماً في الحفظ الدقيق.
- يجب الاستماع إلى قارئ مجود ومتقن، مثل الشيخ الحصري.
 - يساعد الاستماع المتكرر على استيعاب النطق الصحيح ومخارج الحروف وأحكام التجويد والإيقاع القرآني، وهو أمر ضروري لحفظ القرآن كما أنزل.
 - إتقان التلاوة والتجويد يضمن نقل القرآن بدقة وأمانة، مما يعزز ثقة الطالب بنفسه وقدرته على التلاوة الصحيحة والحفظ المتين.

3- الحفظ بالنظر واستخدام مصحف واحد :

يعتمد الدماغ على الارتباطات البصرية القوية ولذا، من الأهمية

- استخدام نسخة واحدة ومحددة من المصحف «مثل مصحف المدينة» بشكل مستمر طوال رحلة الحفظ
- هذا يسمح للعقل "بتصوير" الصفحة، وربط النص بموقعه الدقيق والحركات التشكيلية، مما يعزز الاستدعاء بشكل كبير.
- الارتباط البصري الثابت يحول المصحف إلى أداة ذاكرة قوية.

وتزودوا

4- فهم المعنى والتدبر :

يُسهم فهم الآيات وتدبرها بشكل كبير في تعميق الحفظ وتثبيته.

- يُنصح بقراءة تفسير الآيات والسور التي يتم حفظها لمعرفة سياقها ومعانيها والروابط بينها.
- هذا يجعل عملية الحفظ أكثر معنى ومتعة، ويعزز الاحتفاظ بالمعلومات.
- يجب التأكيد على أن الفهم يُعد مكملاً للتكرار وليس بديلاً عنه في عملية الحفظ الأولية.
- التكرار هو الأساس لترسيخ النص ، بينما الفهم يعزز الاستدكار ويمنع النسيان.

5- الحفظ بالكتابة والتسميع :

يمكن أن تكون الكتابة وسيلة فعالة لبعض الأفراد، خاصة الذين يتعلمون بصرياً أو حركياً .

- كتابة الآيات بعد حفظها يعزز الذاكرة ويساعد في اكتشاف أي أخطاء .
- التسميع النشط "السرد" دون النظر إلى المصحف يُعد اختباراً حاسماً للحفظ.
- يُنصح بالتسميع لشخص موثوق به أو لمعلم مؤهل لتصحيح الأخطاء .
- تسجيل التلاوة والاستماع إليها يُعد أيضاً أداة قيمة للتقييم الذاتي.

6- ربط المتشابهات :

يحتوي القرآن الكريم على العديد من الآيات المتشابهة في الألفاظ أو المعاني، مما قد يسبب التشتت للحفاظ المبتدئين .

- يُنصح بالحرص على التسميع المستمر مع شخص مجيد في ربط الآيات المتشابهة.
- الاستعانة بالجداول والكتب المتخصصة في هذا الجانب.

من المهم أيضاً التأكيد على المرونة والتكيف

بينما نطلب من الفرد وضع هدفاً مركزياً يجب أيضاً على الفرد تقييم قدرته وسرعته الشخصية

- إذا وجد القدرة على الحفظ أكثر، فمن المستحسن مضاعفة كمية الأسطر المحفوظة يومياً لتقصير المدة الإجمالية.
- إذا كان اليوم صعباً، فالمحافظة على الاستمرارية بحفظ كمية أقل أفضل من التوقف الكلي.

إن القدرة على تعديل الكمية اليومية مع الحفاظ على الاتساق هي مفتاح النجاح على المدى الطويل.

استراتيجيات التثبيت والمراجعة

تُعد المراجعة والتثبيت "التعهد" العنصر الأهم في رحلة حفظ القرآن الكريم، بل هي أكثر أهمية من حفظ الجديد ، فبدون مراجعة قوية ومنظمة، تُنسى الأجزاء المحفوظة حديثاً بسهولة.

1- المراجعة اليومية :

يجب تخصيص 10 دقائق إضافية بعد صلاة الوتر "أو قبل النوم" لمراجعة الوجه الجديد الذي تم حفظه في ذلك اليوم .
تُساعد هذه المراجعة الفورية على نقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.

2- المراجعة الأسبوعية :

يُخصص ساعة كاملة في يوم محدد من الأسبوع "مثل يوم الجمعة" لمراجعة جميع الأوجه التي تم حفظها خلال الأسبوع "عادة 7 أوجه" وهذا يضمن تثبيت التقدم الأسبوعي قبل المضي قدماً.

3-المراجعة التراكمية الدورية :

- المراجعة التراكمية قصيرة المدى : بالإضافة إلى الحفظ الجديد، يجب مراجعة آخر(5 - 7) أوجه (يوميّاً بشكل مستمر)
- المراجعة التراكمية متوسطة المدى (جزء بجزء) : بعد إتمام حفظ كل جزء من القرآن، يُخصّص يوم أو يومان كاملاً لمراجعته بشكل شامل، لضمان رسوخه قبل البدء في الجزء التالي.
- الوقفة الاستراتيجية طويلة المدى (بعد كل 10 أجزاء) : من الاستراتيجيات الفعالة جداً لتثبيت الحفظ على المدى الطويل التوقف عن الحفظ الجديد بعد إتمام كل 10 أجزاء من القرآن (أي (200 صفحة)، وتخصيص شهر كامل (30 يوماً) للمراجعة المكثفة لهذه الأجزاء العشرة فقط.
- خلال هذا الشهر، يُنصح بمراجعة حوالي 8 أوجه يومياً .
- هذه الفترة المكثفة تعزز الأساس قبل الانتقال إلى الجزء التالي من القرآن .
- يمكن تكرار هذه الدورة بعد كل 10 أجزاء .

تقنيات المراجعة الفعالة

- 1- الترتيل في الصلوات : استغلال الصلوات النافلة وقيام الليل لترتيل الأجزاء المحفوظة . هذا يدمج المراجعة بالعبادة ويعزز الاستدعاء.
 - 2- المراجعة الجماعية : المراجعة مع مجموعة أو صديق يوفر المساءلة ويساعد في اكتشاف الأخطاء.
 - 3- الاستماع المستمر : الاستماع إلى الأجزاء المحفوظة ، لتعزيز الاستدعاء.
- المراجعة الذهنية :مراجعة الآيات ذهنياً في أوقات الهدوء، مثل قبل النوم.

يوضح الجدول التالي خطة المراجعة الأسبوعية والدورية :

نوع المراجعة	الكمية المستهدفة	التكرار/المدة الزمنية	الغرض
مراجعة الحفظ اليومي الجديد	المحفوظ في اليوم (الوجه الجديد)	10 دقائق (بعد صلاة الوتر أو قبل النوم)	• التثبيت الفوري • نقل المعلومة للذاكرة طويلة المدى
المراجعة الأسبوعية التراكمية	حفظ الأسبوع (آخر 7 أوجه)	(ساعة واحدة في يوم مخصص) مثلاً الجمعة	• تعزيز التقدم الأسبوعي • تحديد نقاط الضعف
مراجعة إتمام الجزء	الجزء كاملاً (20 صفحة)	(يوم أو يومان) مخصصان بعد إتمام كل جزء	• ترسيخ كل جزء قبل الانتقال للذي يليه
الوقفة الاستراتيجية (كل 10 أجزاء)	10 أجزاء كاملة (200 صفحة)	شهر كامل (مراجعة 8 أوجه يومياً)	• تثبيت عميق للأجزاء الكبيرة • منع النسيان التراكمي

العوامل الداعمة الأساسية للنجاح

يتطلب حفظ القرآن الكريم رحلة طويلة ومستمرة، وتوجد عوامل داعمة أساسية تُسهم بشكل كبير في تحقيق النجاح والمثابرة.

الدور الحيوي للمعلم المؤهل :

يُعد وجود معلم أو مرشد مؤهل أمراً لا غنى عنه في رحلة حفظ القرآن.

يضمن المعلم النطق الصحيح (التجويد) والتلاوة الدقيقة، ويصحح الأخطاء في حينها.

كما يقدم التلقين المباشر، ويوضح المعاني، ويوفر التحفيز المستمر والمساءلة.

يمتد دور المعلم إلى بناء فهم عميق لمعاني القرآن، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتشجيعهم

على الاستمرارية في التعلم.

تهيئة بيئة الحفظ المثلى :

يُنصح باختيار مكان هادئ وخالٍ من المشتتات لجلسات الحفظ.

تُعد الأوقات المباركة للحفظ، خاصة قبل أو بعد صلاة الفجر مباشرة، هي الأفضل، حيث

يكون الذهن صافياً وأكثر استعداداً للاستقبال.

كما يجب استغلال أوقات الصفاء الذهني والراحة، وتجنب الحفظ في أوقات القلق أو الإرهاق

الاستعداد الروحاني «أساس النجاح» :

1- النية الصادقة : يجب أن تكون نية حفظ القرآن خالصة لوجه الله تعالى وحده .فالنية الصادقة تُسهم في تسريع عملية الحفظ وتوجيه الطالب نحو الأداء الصحيح.

2- الدعاء : الإلحاح في الدعاء إلى الله تعالى بطلب العون والتيسير والتثبيت وتجديد العزيمة بعد كل صلاة.

3- تجنب المعاصي : تُعد المعاصي من أخطر ما يعيق الحفظ ويُطفئ نور القلب .يجب الحذر من جميع أشكال المعاصي، خاصة معاصي النظر والسمع.

4- الطهارة : تذكير بالوضوء قبل مس المصحف .

إن هذه العوامل الروحية ليست مجرد نصائح إضافية، بل هي أسس جوهريّة تُمكن التقنيات العملية من أن تؤتي ثمارها وتُسهم في استدامة الرحلة.

الصبر والمثابرة والمرونة النفسية :

إن حفظ القرآن رحلة طويلة تتطلب صبراً عظيماً ومثابرة مستمرة ومداومة على القليل. يجب تشجيع النفس على الاعتقاد بالقدرة على الحفظ بفاعلية ، وتجنب الاستعجال أو اليأس من التقدم البطيء .

تطبيقات الهواتف الذكية :

تتوفر مجموعة واسعة من تطبيقات الهواتف الذكية التي تُسهم بشكل كبير في عملية الحفظ . يمكن تصنيفها إلى :

- تطبيقات القرآن العامة: توفر نصوص القرآن الكريم كاملة، وتلاوات صوتية لمشاهير القراء، وترجمات للمعاني. من أمثلتها "آية - تطبيق القرآن الكريم" و"تطبيق المصحف الشريف.

- تطبيقات متخصصة في الحفظ: تتميز بخاصية تكرار الآيات، والاختبارات الذاتية، وتتبع التقدم، وتقنيات مثل "الألواح" التي تقسم السور إلى أجزاء قصيرة لتسهيل الحفظ. من أبرزها "احفظ القرآن" Ehfaz Al Quran و "Easy Quran Hafiz".

التعامل مع النسيان

رحلة حفظ القرآن الكريم، وإن كانت مباركة، لا تخلو من التحديات.

إن فهم هذه التحديات وكيفية التعامل معها يُعد أمراً حيوياً للحفاظ على الاستمرارية والدافع.

يُعد النسيان جزءاً طبيعياً من عملية الحفظ، ولا ينبغي أن يكون مصدراً للإحباط.

إن الترياق الأساسي والفعال للنسيان هو المراجعة المستمرة والمنظمة.

يجب التأكيد على أن المراجعة تهدف إلى تقوية ما تم حفظه وتثبيتته، وليس إعادة تعلمه من الصفر.

إن إدراك أن النسيان تحدٍ طبيعي يمكن التغلب عليه بالمشاورة في المراجعة يُعزز الصمود.

استراتيجيات التغلب على ضعف الدافع أو الصعوبة :

- 1- تجديد النية الصادقة : تذكير النفس بالهدف النبيل وراء الحفظ - وهو نيل رضا الله تعالى.
- 2- الاستعانة بالله والدعاء : تكثيف الدعاء والتوكل على الله لطلب القوة والتيسير والمثابرة .
- 3- تجزئة الأهداف : بدلاً من التركيز على القرآن كاملاً، يمكن التركيز على الوجه اليومي أو حتى أجزاء أصغر منه ؛ هذا يجعل المهمة أقل إرباكاً وأكثر قابلية للتحقيق .
- 4- تجنب المقارنة : يُنصح بشدة بتجنب مقارنة التقدم الشخصي بتقديم الآخرين؛ فلكل فرد قدراته وإمكانياته الخاصة، والتركيز يجب أن يكون على الاتساق والتحسين الشخصي .
- 5- تنويع الأساليب : إذا لم تكن طريقة معينة فعالة، يجب أن يكون الفرد منفتحاً لتجربة تقنيات أخرى مثل زيادة الاستماع، أو الكتابة .
- 6- الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية : يُسهم النوم الكافي، والتغذية السليمة، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام في تحسين الوظائف الإدراكية ومستويات الطاقة اللازمة للحفظ المستمر وإهمال هذه الجوانب يمكن أن يؤدي إلى الإرهاق وتراجع القدرة على الحفظ .

الاحتفال بالإنجازات

- تحديد توقعات واقعية: الرحلة طويلة، ولكنها مجزية للغاية. يجب فهم أنه ستكون هناك فترات صعود وهبوط
- الاحتفال بالانتصارات الصغيرة: الاعتراف بالمعالم والإنجازات والاحتفال بها، مثل إتمام جزء، أو ربع القرآن، أو حتى الحفظ اليومي المستمر لمدة شهر. هذا يوفر تعزيزاً إيجابياً ويعزز الروح المعنوية.
- البحث عن مجتمع داعم: الاستفادة من قوة وجود رفيق في الحفظ أو مجموعة تحفيز للمساءلة والتشجيع المتبادل والمنافسة البناءة. هذه الاستراتيجيات النفسية تسهم في مكافحة الإحباط والحفاظ على الزخم على المدى الطويل.